

تأثير استخدام التعلم النقال على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية
ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة
* د/ سارة السيد درويش السيد

مقدمة ومشكلة البحث:

شهد العالم في العقود الأخيرة من القرن العشرين تحولاً سريعاً بفضل التقدم العلمي والتقني في ظل ثورة تكنولوجية ومعلوماتية ومعرفية وثورة الاتصالات وتأثيرها على العملية التعليمية، وقد تعالت نبرات الحديث عن مجتمع المعرفة (Knowledge society) والذي يقوم على إنتاج المعرفة وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط الإنساني للارتقاء بحياة البشرية ليصبح الإنسان مبدعاً ومبتكراً في عمله وجميع أنشطة حياته العلمية والعملية، ويعد ظهور التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة لكونه يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي كما يُستخدم في إطار بيئة تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية لتحقيق الأهداف التعليمية وفي بداية القرن الحادي والعشرين استُخدم مصطلح جديد في مجال التعليم أطلق عليه التعلم النقال Mobile Learning، ومن الأسباب التي دعت إلى ظهوره النمو المتزايد للهواتف المحمولة الذكية واستخدام الطلاب لها في الحصول على مصادر المعلومات الرقمية وتعدد الخدمات التي تقدمها وانتشار أنماط التعليم عن بعد. (25: 558) (26: 275) (9: 7)

ويرى "تيسير سليم" (2017م) أن كل هذه التطورات ألقت على الواقع التعليمي مهام ومسؤوليات جديدة جعلت كل القائمين عليه وعلى رأسهم المعلم والمتعلم التفكير الجدي بأهمية هذه المرحلة كي يكونوا مؤهلين وقادرين على التعامل مع هذه المستحدثات بدرجة إتقان عالية وفاعلة، وهذا ما تحقق أخيراً بشكل قوي مع ظهور التعلم النقال بواسطة الهواتف الذكية. (8: 3)

ويعد الهاتف النقال من أهم الوسائل التعليمية لأنه عبارة عن وسائل تعليمية كثيرة في وسيلة واحدة فضلاً عن إمكانية قيامه بوظائف جديدة لا يمكن تحقيقها بأي وسيلة أخرى، إذ يمكن استثمار قدرته في عرض الرسوم والأفلام والأشكال التوضيحية وكذلك التحكم بسرعة الحركة وشدة الإضاءة وغيرها من القدرات الأخرى التي تساعد على انخراط الطلاب في التعلم، كما أنه ينقل التعلم من قاعة الدرس إلى الجيب حيث يمكن للمتعلمين تنفيذ الموقف التعليمي في أي مكان أثناء العمل أو السفر أو البيت أو حرم الجامعة ومن ثم يُمكنهم الاستفادة من الوقت وعدم إهداره وذلك يتطلب استخدام كمبيوتر الجيب أو الهواتف النقالة. (7: 68) (12: 63)

وتؤكد "إيمان حافظ، شيماء الشنواني" (2019م)، "هيفاء مبيريك" (2017م) أن تقنية الهاتف النقال ساعدت في تحسين عملية التعلم في السياق المعلوماتي الحالي نظراً لإمكاناتها الهائلة مثل الاستقبال الفوري للرسائل والمكالمات ذات المضمون التربوي ومن ثم إمكانية البث المنظم لمحتوى تربوي يحمل معارف وقيم واتجاهات ومعتقدات للمتعلم أو الدارس حسب التوقيت المناسب له دون تكلفة كبيرة ومثل تلك التقنية تعد إمكانية جديدة جديرة بالاهتمام ولابد من إدماجها ضمن المنظومة التعليمية لتحسين العملية التعليمية. (6)(25: 555-556)

وتعد لعبة الكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التي أخذت تشق طريقها بسرعة في معظم البلاد العربية حيث دخلت هذه اللعبة الأندية المحلية وشكلت لها الاتحادات الرياضية وما زاد من أهميتها اعتمادها كمادة دراسية أساسية في كليات التربية الرياضية، فضلاً عن كونها لعبة أساسية ونشاط بدني يمارس في المدارس على نطاق واسع كما أصبحت تمارس بشكل كبير كنشاط ترويحي ولاكتساب اللياقة البدنية، ولكون هذه اللعبة لعبة مهارية وجماعية بالدرجة الأولى فإن إتقان مهاراتها يُعد أمراً ضرورياً وأساسياً لممارستها، وعليه فإن إكساب المتعلمين مهاراتها والارتقاء بمستواها يعد ركناً أساسياً لتحقيق الإنجاز والتفوق. (10: 22)(10: 595)

ويعد الاهتمام بدافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة من أهم الأهداف التربوية للمساهمة الفعالة في خدمة المجتمع والمثابرة من أجل تقدمه العلمي في مختلف الميادين، وهي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، وهي وظيفة ثلاثية الأبعاد تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة وراء الفرد وتُعد الأساس الأول في اكتساب المهارة وتوجه السلوك وتقود إلى تحقيق غرض معين حيث تُملئ على الفرد الاستجابة لموقف معين وإهمال المواقف الأخرى. (3: 638، 640)

وتضيف "هيفاء مرشد" (2011م) أن دافعية الإنجاز Motivation Achievement خلال سنوات الدراسة تعد إحدى الدوافع الهامة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل أو تجنب عدم التقبل في المواقف التي تتطلب التفوق ولذا لا يكون من الغريب أن يصبح الدافع للإنجاز قوة مهيمنة في حياة الطالب. (24: 52)

وقد لاحظت الباحثة انتشار استخدام الهواتف النقالة وتطبيقاتها في المجتمع عامة وبين فئة المتعلمين خاصة وهذا يعود إلي أن الأجهزة النقالة أصبحت أكثر قوة وانتشاراً وأهمية، لذلك أصبحت هناك ضرورة لأهمية استخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية لذا استغلت الباحثة تعلق المتعلمين بالهواتف النقالة فهي لغة التعارف والمعرفة في الأجيال الحالية التي تبنى معتقداتها وثقافتها

عن طريقها وهذا يؤدي إلى استيعاب الجانب المعرفي الذي يساعد على حفظ تفاصيل وإتقان الجانب المهارى الأمر الذى دفع الباحثة إلى محاولة الوصول إلى أساليب وطرق جديدة شيقة لتعلم وتحسين مهارات الكرة الطائرة وزيادة دافعية المتعلمين لذلك.

ومن هنا تكمن أهمية البحث من خلال تطوير إمكانية الطالبة في الأداء المهارى والدافعية للإنجاز وذلك بالتنوع في عملية التعلم باستخدام تقنيات حديثة في العرض والتفسير والتي تمكن من تطوير قدراتهم المهارية والمعرفية وتوظيفها بشكل ينعكس على الأداء ومن ثم الحصول على نتائج تعليمية ذات جودة متميزة وعالية، وبرزت مشكلة البحث من خلال المتابعة والملاحظة على طالبات الفرقة الثالثة تخصص الكرة الطائرة بالتحديد ظهرت لدى الباحثة مشكلة ملموسة من أرض الواقع وهي أن المستوى المعرفي لهذه المهارات تحتاج الى استخدام الأساليب الحديثة للتعلم والتنوع فيها والتي تتدمج مع التطور الإلكتروني الذي يساعد المتعلم على فهم واستيعاب كل ما يتعلق من معلومات ومعرفة حول أداء هذه المهارات وبمختلف جوانبها المعرفية، كما أن مهارات الكرة الطائرة من المهارات التي تحتاج لإعداد مميز خلال تعلمها من الناحية الفنية والعمل على تزويد المتعلم بالمعلومات بهدف تطوير مستوى الأداء لذا يجب ان نأخذ بعين الاعتبار التوجه إلى نظريات وطرق وأساليب التعلم الحديثة، لذا ارتأى للباحثة الخوض في هذه المشكلة والمحاولة في حلها من خلال تطبيق هذا الأسلوب التعليمي.

وقد أكدت العديد من الدراسات على فاعلية التعلم النقال، مثل دراسة "رحاب حسن، عبد العزيز عبد الحميد" (2020م)، "طارق تالان Tarik Talan" (2020م)، "إيمان حافظ، شيماء الشنوانى" (2019م)، "شيماء على، صفاء أنور" (2019م)، "فريال مصطفى" (2017م)، "هانى رمزى" (2016م) والتي أكدت على أهمية التعلم النقال وقابليته في العملية التعليمية كونه يخدم شرائح عديدة في المجتمع بعيداً عن حدود المكان وقيود الزمان فهي شكل من أشكال نظم التعلم عن بُعد. (12)(38)(6)(15)(18)(23)

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على: -

- 1- تأثير استخدام التعلم النقال على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.
- 2- تأثير استخدام الأسلوب التقليدي على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

3- الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعلم النقال Mobile Learning

بيئة تعليمية تتيح استخدام التقنيات المتوفرة بالأجهزة النقالة للوصول للمحتوى التعليمي ودعم المتعلمين وانخراطهم أثناء عملية تعلمهم. (12: 64)

دافعية الإنجاز Achievement Motivation

رغبة الفرد في أداء عمل ما يتفوق واقتدار، والقدرة على التغلب على العقبات والصعاب، وبلوغ الأهداف بسرعة ودقة ومهارة. (4: 4)

الدراسات السابقة:

1- قام كلا "سيباستيان بيكر وآخرون Sebastian Becker et al" (2020م) بدراسة بهدف التعرف على تأثير استخدام الأجهزة المحمولة لإثراء بيئات التعلم في تعلم العلوم لطلاب المدرسة الثانوية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (286) متوسط أعمارهم (15,6) عام، أجريت الدراسة بين عامي 2017م، 2018م في 11 مدرسة ثانوية بدولة ألمانيا، تم عمل مسح " للفهم المفاهيمي للفيزياء والتحصيل المعرفي وتقييم سلوك المعلم"، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية

في زيادة التحصيل المعرفي والمعرفة المفاهيمية للفيزياء نتيجة استخدام الأجهزة المحمولة وعدم وجود فروق دالة إحصائية لسلوك المعلم.(37)

2- قام كلا من "قادر ديمير وأركان أكيينار Ercan AKPINAR & Kadir DEMIR" (2018م)

بدراسة بهدف التعرف على تأثير تطبيقات التعلم النقال على التحصيل الأكاديمي للطلاب والمواقف تجاه التعلم النقال وتطوير الرسوم المتحركة لطلاب كلية التربية بجامعة دوكوز أيلول في تركيا لعام 2013-2014م، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد بلغ حجم العينة في المجموعة التجريبية (15) طالب، بينما بلغ حجم العينة في المجموعة الضابطة (26) طالب، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية إيجابياً لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم النقال في التحصيل الدراسي والأداء وزيادة تحفيز الطلاب.(30)

3- قامت كلا من "هيلين كرمبتون وديان بورك Diane Burke & Helen Crompton" (2018م)

بدراسة بهدف التعرف على تأثير استخدام التعلم المتنقل في التعليم العالي مراجعة منهجية، تم استخدام المنهج الوصفي لجميع الدراسات التي تناولت التعلم النقال عبر 2010-2016م فيما يتعلق بالأغراض والنتائج والمنهجيات ومجالات الموضوع والمستوى التعليمي والسياق التعليمي وأنواع الأجهزة والتوزيع الجغرافي للدراسات، وتوصلت النتائج الرئيسية إلى أن غالبية الدراسات ركزت على تأثير التعلم النقال على تحصيل الطلاب وكان تعليم اللغة هو المجال الأكثر بحثاً، وكشفت النتائج أن 74% من الدراسات استخدمت العينة طلاب جامعيين، 54% تم إجراؤهم على عينة مراحل التعليم الأساسي، وتوصلت النتائج إلى تشجيع أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي على النظر لفرصة توسيع إمكانيات التعلم لديهم خارج الفصل الدراسي باستخدام التعلم النقال.(28)

4- قام "خالد حنفى" (2016م) بدراسة بهدف التعرف على استخدامات التعلم النقال في التعليم

الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، تم استخدام المنهج الوصفي وتحليل الأدبيات والبحوث السابقة من خلال عرض مفهوم التعلم النقال وأبرز خصائصه وسماته، وتحليل أبرز الخبرات العالمية لاستخدامات التعلم النقال في مجالات التعليم الجامعي، والإيجابيات والسلبيات وطرح بعض المقترحات لكيفية الاستفادة منه في التعليم الجامعي المصري.(11)

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تمكنت من تحديد هدف البحث واختيار المنهج المناسب للدراسة، كما ساعدت هذه الدراسات الباحثة في إجراءات ضبط العينة ووضع الفروض واختيار أدوات البحث وفترة تطبيق الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة. إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبتها لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعدية. مجتمع وعينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددها (90) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق في العام الدراسي 2019/2020م، وقد تم استبعاد عدد (15) طالبة للدراسة الاستطلاعية، وعدد (5) طالبات منقطعات، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (70) طالبة تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (35) طالبة، وجدول (1) يوضح توصيف مجتمع البحث.

جدول (1)

توصيف مجتمع البحث

عينة البحث	عينة أساسية	عينة استطلاعية	مستبعدات
90	70	15	5

يتضح من جدول (1) توصيف مجتمع البحث.

أسباب اختيار العينة:

قيام الباحثة بتدريس مقرر الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة بالكلية مما يوفر الإجراءات المناسبة وحسن التعاون عند تطبيق تجربة البحث.

قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية عينة البحث بإيجاد معاملات الإلتواء بين أفراد عينة البحث في متغيرات النمو (السن - الارتفاع - الوزن) وبعض المتغيرات البدنية ومستوى أداء بعض مهارات الهجومية (الضرب الساحق - حائط الصد)، مهارات دفاعية (التمرير من أسفل - التمرير من أعلى) المختارة قيد البحث، ودافعية الإنجاز وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في (متغيرات النمو - المتغيرات البدنية - ومستوى أداء بعض المهارات المختارة قيد البحث - دافعية الإنجاز)

ن=70 طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	21.15	21.00	0.36	1.26
	الارتفاع	160.42	160	1.54	0.82
	الوزن	59.71	60.00	1.49	0.59-
متغيرات بدنية	قوة القبضة اليمنى	40.05	40.00	0.85	0.18

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
قوة القبضة اليسرى	كيلو جرام	37.65	38.00	0.95	-1.12
القدرة العضلية للذراعين	متر	4.96	5.00	0.33	-0.38
إطالة الكتفين	السنتيمتر	47.73	48.00	1.39	-0.57
التوازن الديناميكي	ثانية	49.29	49.00	1.25	0.70
التوافق	عدد	2.30	2.00	0.81	1.13
الضرب الساحق	الدرجة	6.76	7.00	0.92	-0.78
حائط الصد	الدرجة	5.10	5.00	0.83	0.37
التمرير من أسفل	الدرجة	17.10	17.00	0.83	0.36
التمرير من أعلى	الدرجة	20.65	21.00	0.70	1.52
دافعية الإنجاز	الدرجة	121.14	120	15.34	0.22
متغيرات نفسية					

يتضح من جدول (2) أن معاملات الالتواء قد انحصرت ما بين (± 3) ، مما يدل على أن عينة البحث تتدرج تحت المنحنى الاعتدالي في جميع المتغيرات قيد البحث. ثم قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في (المتغيرات البدنية - مستوى أداء بعض المهارات المختارة قيد البحث - دافعية الإنجاز)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 35		المجموعة الضابطة ن = 35		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
متغيرات بدنية	قوة القبضة اليمنى	كجم	39.73	0.98	40.03	0.85
	قوة القبضة اليسرى	كجم	37.63	1.10	37.73	0.94
	القدرة العضلية للذراعين	متر	4.77	0.37	4.72	0.39
	إطالة الكتفين	بالسنتيمتر	47.63	1.43	47.40	1.25
	التوازن الديناميكي	ثانية	49.53	1.28	49.13	1.20
	التوافق	عدد	2.27	0.64	2.17	0.70
	الضرب الساحق	الدرجة	7.76	2.46	7.55	2.34
	حائط الصد	الدرجة	5.00	0.38	4.97	0.33
	التمرير من أسفل	الدرجة	16.94	0.75	16.77	0.83
	التمرير من أعلى	الدرجة	20.67	0.84	20.80	0.71
متغيرات نفسية	دافعية الإنجاز	الدرجة	124.83	16.53	125.17	15.89

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.00$

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الهجومية والدفاعية قيد البحث ودافعية الإنجاز. أدوات جمع البيانات:-

1 - أجهزة وأدوات البحث Tools and Equipment :

- جهاز الرستاميتز لقياس ارتفاع الجسم مقدراً بالسنتيمتر.
- ميزان طبي لقياس الوزن مقدراً بالكيلوجرام.

- المسطرة المدرجة yard stick - ساعة إيقاف Stop Watch. - كرات طبية - شريط قياس

2- الإختبارات البدنية: مرفق (1)

- اختبار قوة القبضة (اليمنى/ اليسرى). (21: 265 - 267)
- اختبار دفع كرة طبية (3) كجم باليدين لأبعد مسافة. (20: 110-112)
- اختبار رفع الكتفين لإطالة مفصلي الكتفين مقدراً بالسنتيمتر. (20: 454)
- اختبار باس المعدل التوازن الديناميكي. (21: 454-456)
- اختبار التوافق اختبار نط الحبل. (20: 415)

3- تقييم مستوى الأداء اختبارات مهارية:

تم تقييم مستوى الأداء عن طريق اختبارات قياس مستوى الأداء للمهارات الهجومية والدفاعية
(22: 230 - 330) مرفق (2).

4-المقاييس النفسية:

- مقياس دافعية الإنجاز: مرفق (3)

تضمنت تعليمات المقياس المستخدم أن يضع المبحوث درجة من خمس درجات تتراوح بين (1: 5) وذلك في مربع يوجد يسار كل بند حيث تُشير الدرجة (1) إلى عدم تعبير البند على الإطلاق عن المبحوث أما الدرجة (5) فتشير إلى تعبير البند تماماً عن المبحوث، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (50- 250)، وهناك بعض البنود السلبية التي يجب عكس الدرجة عليها وعددها (11) بند وارقامها هي (7، 10، 11، 12، 16، 18، 19، 33، 36، 41، 42). (16: 23) الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الزمنية من الخميس الموافق 2019/9/26م إلى الخميس الموافق 2019/10/3م، على عينة قوامها (15) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بهدف:

- إجراء المعاملات العلمية للاختبارات البدنية ومقياس دافعية الإنجاز.
- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث.
- التعرف على نقاط القوة والضعف والمشكلات والصعوبات التي قد تتعرض لها الدراسة الأساسية من خلال سؤال كل الطالبات عن الصعوبات التي واجهتهم.
- التأكد من خلو الدروس النقالة من أي أخطاء إملائية واكتشاف الأخطاء وتعديلها.
- المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المختارة: -
- أولاً الصدق: -

1. معامل الصدق للمتغيرات البدنية: - تم حساب الصدق عن طريق الصدق التجريبي (التمايز) على مجموعتين إحداهما مجموعة غير مميزة وهي عينة البحث الاستطلاعية قوامها (15) طالبة، والأخرى مجموعة مميزة قوامها (15) لاعبة من لاعبات الكرة الطائرة بمنتخب الجامعة، وتم حساب قيمة "ت" بين المجموعتين في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية قيد البحث
 $15 = 2 = 1$ ن طالبة

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة ت
			ع	م	ع	م	
الاختبارات البدنية	قوة القبضة اليمنى	كجم	39.93	1.03	32.07	1.44	17.21
	قوة القبضة اليسرى	كجم	37.40	0.99	30.13	1.13	18.81
	القدرة العضلية للذراعين	متر	4.59	0.31	3.62	0.40	7.42
	إطالة الكتفين	بالسنتيمتر	47.20	1.15	36.93	2.28	15.57
	التوازن الديناميكي	ثانية	49.27	1.39	38.13	2.70	14.22
	التوافق	عدد	2.47	0.74	0.73	0.59	7.06
المهارية	الضرب الساحق	الدرجة	17.60	3.37	7.90	1.20	8.13
	حائط الصد	الدرجة	9.30	0.95	5.10	0.57	11.40
	التمرير من أسفل	الدرجة	27.88	2.10	17.13	0.83	13.45
	التمرير من أعلى	الدرجة	29.80	2.15	17.33	2.61	14.29

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 2.048$

يتضح من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة وذلك لصالح المجموعة المميزة مما يدل على وجود تمايز بين المجموعتين وهذا يشير إلى صدق الاختبارات فيما وضعت من أجله.

- معامل الصدق لمقياس دافعية الإنجاز: - تم حساب الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز
 $15 = 1$ ن طالبة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.778	18	0.905	35	0.690
2	0.872	19	0.876	36	0.781
3	0.783	20	0.845	37	0.730
4	0.728	21	0.891	38	0.911
5	0.897	22	0.936	39	0.782
6	0.874	23	0.874	40	0.760

0.810	41	0.854	24	0.754	7
0.721	42	0.876	25	0.721	8
0.872	43	0.909	26	0.845	9
0.780	44	0.834	27	0.743	10
0.876	45	0.867	28	0.864	11
0.811	46	0.856	29	0.856	12
0.871	47	0.798	30	0.832	13
0.782	48	0.823	31	0.786	14
0.761	49	0.851	32	0.911	15
0.759	50	0.832	33	0.789	16
		0.881	34	0.876	17

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.514

يتضح من جدول رقم (5) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.690، 0.911) مما يشير إلى صدق المقياس.
ثانياً الثبات:-

1- تم حساب الثبات للمتغيرات البدنية عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك بفاصل زمني أسبوع بين التطبيق الأول الذي تم إجراؤه يوم الخميس الموافق 2019/9/26م والتطبيق الثاني يوم الخميس الموافق 2019/10/3م على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (15) طالبة، وحساب معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني لجميع المتغيرات البدنية (قيد البحث) و جدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في المتغيرات البدنية قيد البحث
ن=15 طالبة

م	المتغيرات البدنية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
			ع	م	ع	م	
الاختبارات البدنية	قوة القبضة اليمنى	كجم	39.93	1.03	40.07	0.96	0.940
	قوة القبضة اليسرى	كجم	37.40	0.99	37.93	1.22	0.853
	القدرة العضلية للذراعين	متر	4.59	0.31	4.61	0.29	0.991
	إطالة الكتفين	بالسنتيمتر	47.20	1.15	47.47	1.19	0.871
	التوازن الديناميكي	ثانية	49.27	1.39	49.47	1.46	0.959
	التوافق	عدد	2.47	0.74	2.60	0.63	0.881
المهارات	الضرب الساحق	الدرجة	7.90	1.20	8.10	1.10	0.936
	حائط الصد	الدرجة	5.10	0.57	5.20	0.42	0.836
	التمرير من أسفل	الدرجة	17.13	0.83	17.62	0.92	0.817
	التمرير من أعلى	الدرجة	17.33	2.61	17.73	2.02	0.928

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.514

يتضح من جدول (6) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني قد تراوحت ما بين (0.817، 0.991) أي انحصرت ما بين $1 \pm$ مما يشير إلى ثبات درجات هذه الاختبارات.

2- قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس دافعية الإنجاز بطريقة التجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية) والتصحيح باستخدام معادلة "سبيرمان- براون" والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

معاملات ثبات مقياس دافعية الإنجاز بطريقة التجزئة النصفية

ن = 15 طالبة

الارتباط بين نصفي المقياس	معامل الثبات	مقياس دافعية الإنجاز
0.821	قبل التصحيح	
0.902	بعد التصحيح	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.514

يتضح من جدول رقم (7) أن معامل الارتباط قبل التصحيح بلغ (0.821) وبحساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة "سبيرمان براون" نجد أن معامل الثبات بلغ (0.902)، وهي معاملات ثبات مقبولة ودالة إحصائياً.

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم النقال: مرفق (4)

مدة التجربة الرئيسية (8) أسابيع عدد الوحدات التعليمية (8) بواقع وحدة واحدة أسبوعياً يوم (الاثنين)، زمن الوحدة (90) دقيقة، وقد قامت الباحثة بإعداد المحتوى العلمي وفق استراتيجية التعلم النقال، وتم توزيع الوحدات التعليمية خلال الفترة الزمنية للتجربة الرئيسية وقد طبقت التجربة وفقاً للآتي:

قامت الباحثة بعقد جلسة تمهيدية مع الطالبات عينة البحث بهدف تعريفهم بالهدف من النظام لإدارة المحتوى الإلكتروني القائم على التعلم النقال باستخدام الهواتف الذكية وكيفية الاستفادة منه واستطلاع آرائهن حول مدي توافر خدمة الإنترنت علي هواتفهم النقالة وأكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبلهن، وتم إعداد بيئة التعلم النقال من خلال تطبيقات الهواتف الذكية والتي يمكن الاعتماد عليها كمصادر للتعلم وهو تطبيق "واتس آب وفيسبوك وتليجرام" عن طريق عمل مجموعات للطالبات عليها وذلك لسهولة استخدامهم وتوافره لديهم وكذلك سهولة التواصل عليه من خلال إرسال مصادر تعلم متنوعة مثل الصور وفيديوهات للمهارات الرياضية "نصوص، وشرح صوتي"، كما قامت الباحثة بمشاركة روابط لمواقع تحتوى على معلومات إثرائية وفيديوهات وصور وتقوم الطالبة بقراءتها والتعليق عليها وتدوين ما تعلمته منها، وتم تحديد أوقات محددة للنقاش بين الباحثة والطالبات للاستجابة لاستفساراتهم فيما يتعلق بالمحتوى وقد تم الاستعانة ببرنامج "Microsoft Word"، "PDF" وهو برنامج لمعالجة النصوص المكتوبة، وبرنامج Windows Movie Maker لإلغاء التعليق الصوتي

من لقطات الفيديو المدرجة من شبكة المعلومات الدولية وتسجيل التعليق الصوتي للباحثة بما يتناسب مع الخطوات التعليمية لمهارات البحث.

الخطوات التنفيذية للبحث:-

- القياسات القبلية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية والدافعية للإنجاز في الفترة من الأربعاء الموافق 2019 /10/2م إلى الخميس الموافق 2019 /10 /3م.

- تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

قامت الباحثة باستخدام التعلم النقال مع طالبات المجموعة التجريبية، والبرنامج التعليمي باستخدام الطريقة التقليدية (أسلوب التعلم بالأوامر) المتمثل في "الشرح- النموذج- التطبيق" مع طالبات المجموعة الضابطة في الفترة من يوم الاثنين الموافق 2019/10/7م حتى يوم الاثنين الموافق 2019/11/25م وذلك على مدى (8) أسابيع متصلة بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع وزمن الوحدة (90) دقيقة. مرفق (4)

- القياسات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق (2019/11/26م إلى 2019/11/27م) مع مراعاة الظروف الزمانية والمكانية والأدوات نفسها وتنفيذ الإجراءات المتبعة نفسها وفق الاختبار القبلي، وبعد إجراء الاختبارات المهارية القبلية والبعدية وتصويرها ثم تحويلها على أسطوانات وتم عرضها على الخبراء، وقامت الباحثة بمعالجة النتائج بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالوسائل الإحصائية المناسبة باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS.

(4) المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بتدوين البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها عن طريق المعاملات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية- الانحراف المعياري- معاملات الارتباط- معاملات الارتباط- اختبار "ت" T Test لمجموعة واحدة ولمجموعتين.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج

جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز

ن = 35 طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		ع	م	ع	م		
الضرب الساحق	الدرجة	2.46	7.76	17.97	2.40	10.21	16.00
حائط الصد	الدرجة	0.38	5.00	7.79	0.56	2.10	22.28
التمرير من أسفل	الدرجة	0.75	16.94	26.47	1.01	9.53	17.07
التمرير من أعلى	الدرجة	0.84	20.67	30.20	1.90	9.53	25.10
دافعية الإنجاز	الدرجة	16.53	124.83	187.50	22.16	62.67	25.30

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.045$

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي.

جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز

ن = 35 طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		ع	م	ع	م		
الضرب الساحق	الدرجة	2.34	7.55	10.41	1.84	2.86	5.18
حائط الصد	الدرجة	0.33	4.97	5.76	0.51	0.79	7.05
التمرير من أسفل	الدرجة	0.83	16.77	18.62	1.39	1.85	6.24
التمرير من أعلى	الدرجة	0.71	20.80	23.17	0.87	2.37	11.48
دافعية الإنجاز	الدرجة	15.89	125.17	135.17	15.17	10.00	6.60

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.045$

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي.

جدول (10)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز

ن = 35 طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		متوسط الفروق	قيمة "ت"
		ع	م	ع	م		
الدرجة	الضرب الساحق	17.97	2.40	10.41	1.84	7.56	9.50
	حائط الصد	7.79	0.56	5.76	0.51	6.34	14.21
	التمرير من أسفل	26.47	1.01	18.62	1.39	7.85	18.54
	التمرير من أعلى	30.20	1.90	23.17	0.87	7.03	18.41
	دافعية الإنجاز	187.50	22.16	135.17	15.17	52.33	10.67

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.00$

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي.

من خلال ما سبق نجد أن نتائج استخدام استراتيجية التعلم النقال دلت على إيجابية وفعالية تطبيقها على المجموعة التجريبية لرفع مستوى أداء المهارات الهجومية والدفاعية حيث اعتمدت على استخدام الأجهزة اللاسلكية النقالة في الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلمين والمواقع الإلكترونية وذلك من خلال خدماتها المتمثلة في كل من (الرسائل القصيرة، رسائل الوسائط المتعددة، الويب، البلوتوث، الاتصال المرئي، منصات البرامج)، وهذا يحقق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان، ويتفق ذلك مع دراسة كلا من "إيمان حافظ، شيماء الشنواني" (2019م) بأن التعلم النقال له دور فعال في إيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين بالصوت والصورة دون اعتبار للحوازر الزمنية والمكانية. (6)

كما تعزو الباحثة ذلك أيضاً إلى أن استراتيجية التعلم النقال طريقة جديدة في التعلم تبعث على التشويق والإثارة والاهتمام، وتساهم خصائصها وإمكانياتها في تحديد المعرفة السابقة للطالبة ثم عمل موائمة بينها وبين المعلومات والمهارات المتاحة، ومن ثم توجيه كل طالبة إلى المسار الذي يناسبها وفقاً لخبراتها واحتياجاتها من المهارات لذا يتم التعلم من خلالها بشكل فردي لكل طالبة حسب سرعتها، مما يساعد على متابعة المهارات والتدريب عليها وتنفيذها بكل اتقان فهي توفر إمكانية تكرار وإعادة عرض

ومتابعة المهارات أكثر من مرة وكذلك الوقوف والتركيز على بعض الأداءات الهامة مما ساعد على اتقان المهارات المطلوبة، بالإضافة إلى أن عرض المحتوى تضمن تقسيم المهارات إلى خطوات ثم عرضها في أداءات متسلسلة ومنظمة بشكل منطقي ساعد الطالبة على إدراك العلاقات بين الأداء والمهارة وبالتالي سهولة تطبيقها والتدريب عليها وممارستها حتى الاتقان، وضبط إمكانياتها بحيث تراعي تقضيلات الطالبة للوسائط والمصادر المتعددة حيث تختار كل طالبة ما يناسبها وتفضله من وسائط أدى إلى تحفيزها ومتابعة التعلم من خلال الوسائط والمصادر المفضلة فضلاً عن توظيف حواسهم المختلفة بشكل مناسب أثناء التدريب على المهارات، كما أن توفير روابط ومصادر خارجية تدعم تعلم المهارات جعل بيئة التعلم أكثر ثراء، وبالتالي تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطالبة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من "سيباستن بيكر وآخرون Sebastian Becker et al (2020م)، "ماثيو برناكي وآخرون Matthew L. Bernacki, et al (2020م)، "طارق تالان Tarik Talan (2020م)، "هون صن شو Hon-Sun Chiu (2019م)، "قدير ديمير و اركان اكبنار Kadir Demir, Ercan Akpinar (2018م) على أن التعلم النقال قد ساهم في تعزيز أسلوب التعلم الذاتي لدى المتعلمين بدلاً من الاعتماد على المعلم حيث يُمكن للمتعلمين أيضاً مشاهدة مقاطع متميزة أخرى لدرسهم المطلوب إذا دعت الحاجة لذلك، بالإضافة إلى إيجاد بيئة فصلية مساندة لتوجهات المجتمع الحديثة ومراعية للمتعلمين وفروقهم الفردية. (37)(34)(38)(29)(30)

وتشير النتائج السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز وذلك لصالح القياس البعدي، وتُرجع الباحثة ذلك أيضاً إلى أن استخدام التعلم النقال طريقة جديدة في التعلم تبعث على التشويق والإثارة والاهتمام حيث أنها تساعد علي جذب انتباه الطالبات واهتماماتهم وزيادة دافعتهم نحو تعلم مهارات الكرة الطائرة وتحسين مستوى الأداء فهو يقضي على الملل والسأم الذي قد يصيب الطلبة الجامعيين جراء تعلمهم في جو روتيني وعن طريق وسائط تعليمية نمطية بينما يقدم التعلم النقال جو تعليمي مليء بالمتعة والتشويق والتحدي والمنافسة والتعزيز، لهذا فان وضع مهارات الكرة الطائرة في جهاز نقال تكنولوجي متحرك يساعد في اكتساب المتعلمين لهذه المهارة بسرعة أكبر وبشكل أفضل من الطريقة التقليدية التي اعتادوا عليها، كما يتيح الفرصة لاشتراك جميع المتعلمين على اختلاف مستواهم.

تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كلا من "ليفانينا رازانكولونا وآخرون Livaniaina Razanakolona et al (2020م)، "بلانكا كيلموف Blanka Kilmova (2019م)، "لوكس ماتياس Lucas Matias, et al (2019م) على أن استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة

التعلم النقال ذات تأثير فعال في تعلم الأداء المهارى كما أنها تعمل على زيادة استثارة الدافعية لدى المتعلمين نحو التعلم الذاتي وإشباع احتياجاتهم وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم.(32)(27)(33) وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. يتضح من نتائج جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز وذلك لصالح القياس البعدي.

و تُرجع الباحثة هذا التحسن إلى أن الطريقة التقليدية في التدريس والمتمثلة في الشرح اللفظي من خلال إعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح للمهارة المتعلمة وكذلك عمل نموذج بواسطة المعلمة أو أحد الطالبات ثم تأتي الممارسة والتكرار من جهة المتعلمين ثم التغذية الراجعة من جانب الباحثة وتصحيح الأخطاء يتيح للمتعلمين فرصة التعلم بصورة سليمة ومن ثم فهي تؤثر تأثيراً إيجابياً في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز قيد البحث للعينة الضابطة.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه كلاً من "زينب عمر وغادة عبد الحكيم" (2008م) إلى أن محور الأسلوب التقليدي هو المعلم فيتخذ جميع قرارات (التخطيط- تنفيذ- تقويم) مبتدأ بالإعداد للدرس ثم عرض وصياغة المفهوم أو المهارة المراد تعلمها وتقديم أمثلة ونماذج عملية مع الشرح ومنتهياً باختبار الطلاب أما دور المتعلم من الناحية الأخرى هو أن يؤدي ويتابع ويطيع مما يدل على أهمية المعلم في هذا الأسلوب ويزيد من فاعلية العملية التعليمية (13: 123)

وترى الباحثة أن التحسن يرجع إلى تعود الطالبة على الطريقة التقليدية من التعليم (الشرح والنموذج)، خلال دراستها من المراحل الأولى وأيضاً لوصول المعلومات للطالبات أثناء الأداء القبلي للمهارة من خلال إلقاء المعلم وكذلك قد يكون تكرار المهارة أكثر من مرة وتصحيح الأخطاء أثناء الأداء له أثره.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

يتضح من نتائج جدول (10) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى إن التعليم المتنقل من شأنه أن يعالج كثير من أوجه قصور التعليم بالطرق التقليدية، فيمكن من خلاله تطبيق استراتيجيات التعليم النشط ففيه لم يعد التعليم يتم في اتجاه واحد فقط (من المعلم إلى الطالب)، بل أصبحت فرص تبادل المعرفة أقوى وأيسر، كما أنه أداة اجتماعية يساهم بدرجة كبيرة في تشجيع وتنمية التعلم التعاوني بين الطلبة أنفسهم من جانب وبين الطلبة والمعلم من جانب آخر حيث يتم تبادل المعلومات من خلاله بطريقة سهلة وسريعة، ويعمل على إتاحة الفرصة لدى المتعلم لمشاهدة الأداء الأمثل للحركات المراد تعلمها مما تساعد على تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة بصورة أفضل من استخدام الطرق التقليدية في التعليم.

ويتفق ذلك مع أشار إليه "رحاب حسن وآخرون" (2020م)، "شيماء على، صفاء أنور" (2019م)، "كيوكسى بنجامين وفانيسا فونجكلوكسن Kuixie Benjamin and Vanessa Vongkulluksn" (2019م)، "علاء أحمد" (2018م) على أن برنامج التعلم النقال كان له تأثيراً إيجابياً، وذلك لما يحتويه البرنامج من مجموعة لقطات الفيديو والصور التي ساعدت على وضوح الرؤية مما أدى إلى إبقاء أثر التعلم لفترة طويلة، وكذلك جذب انتباه التلاميذ والمشاركة الإيجابية والتفاعل بين المادة التعليمية والتلميذ، وطريقة عرض المادة مما ساعد في بذل الجهد في الأداء بصورة مختصرة. (12)(15)(31)(17)

وتضيف "بلانك كليموفا Blanka Klimova" (2019م)، "نيلز بيركل وفاسيليس كوستاكس Niels van Berkel and Vassilis Kostakos" (2017م) أن التعلم النقال اليوم منهجية راسخة بفضل فوائده التي لا تعد ولا تحصى مثل الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت وفي أي مكان وتعديل المحتوى وفقاً لاحتياجات الطلاب وردود الفعل في الوقت المناسب مدعوماً بتطبيق هاتف ذكي مخصص يمكن أن يكون فعالاً في تعزيز أداء الطلاب في الجامعة من خلال تطبيق التعلم باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تقييم مستمر المنهجية عبارة عن تحليل دراسة حالة لاحتياجات الطلاب. (27)(36) وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية ودافعية الإنجاز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

التوصيات:

في ضوء أهداف البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بـ:

- 1- تدريب القائمين بالتدريس على استخدامات التعلم النقال والتدريب على توظيف التعلم في الجانبين النظري والتطبيقي للمقررات العملية.
- 2- تطوير مقرر الكرة الطائرة للمراحل التعليمية المختلفة وإعادة هيكلتها بما يتناسب مع الوقت اللازم لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريسها.
- 3- وجوب تفعيل استخدام التعلم النقال في تدريس مهارات جديدة في مقرر الكرة الطائرة.
قائمة المراجع:
أولاً: المراجع العربية:-
- 1- أحلام دسوقي عارف: تصميم بيئة تعلم نقال وفق نموذج التصميم التحفيزي (ARSC) وأثرها في تنمية التحصيل والرضا التعليمي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدبلوم المهني ذوى أسلوب التعلم (السطحي- العميق)، كلية التربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، العدد 68 ديسمبر، 2019م.
- 2- أحمد محمد المباريدي: أثر تكنولوجيا الوسائط التكيفية على تنمية التحصيل ومهارات التعلم النقال لدى طالب كلية التربية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 46، 2020م.
- 3- أشواق سامى لموزة: دافعية الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن الدراسة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي، مركز البحوث النفسية، المجلد 31، العدد 1، جامعة بغداد، 2020م.
- 4- أمانى عبد المقصود: مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010م.
- 5- إيمان إبراهيم السيسي، نبال أحمد بدر: برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال وتأثيره على مستوى الأداء والإنجاز الرقمي لدى الطالبات في مسابقة دفع الجلة، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد 51، الجزء 4، 2019م.
- 6- إيمان جمال حافظ، شيماء توفيق الشنواني: تأثير استخدام التعلم النقال في تعلم الجملة الحركية للتمرينات الفنية الإيقاعية باستخدام أداة الشريط لدى طالبات التعليم الثانوي، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية جامعة بنها، المجلد 23، الجزء الأول يونيو، 2019م.
- 7- أيمن عادل العطار: التعلم النقال وتطبيقاته التشاركية، نقلة نوعية في تنمية مهارات إنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لدى معلمات رياض الأطفال المنصورة، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد 13، مارس، 2014م.
- 8- تيسير اندراوس سليم: تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها في الأردن : دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية، مجلة سيبريان، العدد 47، الأردن، 2017م.

- 9- جمال على الدهشان، مجدى محمد يونس: التعليم بالمحمول " Mobil Learning " صيغة جديدة للتعليم عن بعد، القاهرة، 2010م.
- 10- جمال على سعيد: تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على تطور بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، المنارة، المجلد 22، العدد 2، 2016م.
- 11- خالد صلاح حنفي محمود: استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، كلية الآداب، جامعة بنى سويف، العدد 4، 2016م.
- 12- رهاب علي حسن، عبد العزيز طلبة عبد الحميد، منى عيسى عبد الكريم، رضا جرجس حكيم: فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال في تنمية التحصيل والانخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد 11، يناير 2020م.
- 13- زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008م.
- 14- سعد حماد الجميلي: الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية، دار دجلة، بغداد، 2012م.
- 15- شيماء جلال على، صفاء فتحي أنور: فاعلية التعلم النقال في إكساب مهارة الغرزة المكررة (المزدوجة) لخرقة ملابس من التريكو اليدوي، المؤتمر الدولي الثاني . التعليم النوعي وخريطة الوظائف المستقبلية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية العدد 22، مايو 2019م.
- 16- عبد اللطيف محمد: مقياس الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م.
- 17- علاء طه أحمد: تأثير استخدام التعلم المقلوب عبر بيئة التعلم النقال على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى بدرس التربية الرياضية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة علوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، المجلد 22، الجزء الثالث، 2018م.
- 18- فريال ناجى مصطفى: درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017م.
- 19- كمال مصطفى حزين: مقياس دافعية الإنجاز، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 151، 2014م.

- 20- **محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان:** اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، 2001م.
- 21- **محمد صبحي حسانين:** القياس والتقييم فى التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، ج1، ط5، 2003م.
- 22- **محمد صبحي حسانين، حمدي عبدالمنعم:** الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقييم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997م.
- 23- **هاني شفيق رمزي:** فاعلية نظام إدارة المحتوى الالكتروني القائم على الهاتف النقال في تنمية بعض مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى معلمي المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد 1، يناير، 2016م.
- 24- **هيفاء عبد الله مرشد:** مفهوم الذات لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في جامعة القدس وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي، ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، 2011م.
- 25- **هيفاء فهد مبيريك:** اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو استخدام الهاتف النقال في التعليم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 18، العدد 2، يونيو، 2017م.
- 26- **يارة ماهر محمد:** قياس مدى تفاعل طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا مع تطبيقات الهواتف الذكية في الحصول على مصادر المعلومات الرقمية دراسة تقييمية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، العدد2، أكتوبر 2017م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- 27- **Blanka Klimova:** Impact of Mobile Learning on Students' Achievement Results, Journal of education sciences, Vol 9, Article 90, 2019.
- 28- **Helen Crompton and Diane Burke:** The use of mobile learning in higher education: Asystematic review, journal Computers & Education, Vol 123, Pages 53-64, August 2018. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2018.04.007>
- 29- **Hon-Sun Chiu:** Dataset of mobile learning effectiveness on learning Computer Programming in Community College, Journal of Data in brief , Hong Kong Community College, The Hong Kong Polytechnic University, Hong Kong Pages 1-7, Vol 26, 2019.
- 30- **Kadir Demir and Ercan Akpinar:** The effect of mobile learning applications on students' academic achievement and attitudes toward mobile learning, Malaysian Online Journal of Educational Technology, Page 48: 59, Vol 6, Issue 2, 2018.
- 31- **Kuixie Benjamin C.Heddy and Vanessa W.Vongkulluksn :**Examining engagement in context using experience-sampling method with mobile technology, Vol 59, Journal of Contemporary Educational Psychology, October 2019.
- 32- **Livaniaina Razanakolona, Josvah Paul Razafimandimby, Andriamian danomenajanahry, Yassine Rhazali:** Approach Model Driven Engineering: Profiling Group Collaborative Learner in Mobile Learning, Journal of Procedia Computer Science, Vol 170, Warsaw, Poland, Pages 863–868. 2020.

- 33- **Lucas Matias Jenó, Paul Adachi, John Arvid Grytnes, Vigdis Vandvik and Edward L Deci:** The effects of m learning on motivation, achievement and well being_ A Self-Determination Theory approach, British Journal of Educational Technology, Vol 50 No 2, Page 669: 683, 2019.
- 34- **Matthew L. Bernacki, Helen Crompton and Jeffrey Alan Greene:** Towards convergence of mobile and psychological theories of learning, Journal of Contemporary Educational Psychology, Vol 60, University of North Carolina at Chapel Hill, United States, 2020.
- 35- **Nicolas Balacheff, Sten Ludvigsen, Ton de Jong, Ard Lazonder and Sally Barnes:** Technology-Enhanced Learning, Springer, 2009. —9
- 36- **Niels van Berkel and Vassilis Kostakos:** The Experience Sampling Method on Mobile Devices, Journal of ACM Computing Surveys, Vol. 50, Article 93, 2017.
- 37- **Sebastian Becker, Pascal Klein, Alexander Gößling, Jochen Kuhn ::**Using mobile devices to enhance inquiry-based learning processes, The Journal of the European Association for Research on Learning and Instruction, Vol 69, page 1- 14, 2020.
- 38- **Tarik Talan:** The Effect of Mobile Learning on Learning Performance: A Meta-Analysis Study, Journal of education sciences, Vol 20, pages 79- 103, 2020.